

فكاهات

المتني والكتاب

من ارق ما حكى ان النبي اءتدح بعض اعداء صاحب مملكته فبانعه ذلك فترعد النبي باقتل... فخرج هارباً ثم اختفى مدة... فاختبر الملك انه بئادة كذا فقال الملك لكاتبه: اكتب للنبي كتاباً اطف له العبارة... استعطف خاطره واخبره اني رزيت عنه... ومصره بالرجوع اليها فاذا جاء اليها فقلنا به ما يزيد... وكان بين الكاتب والمتني مصادقة في السر... فام يسع الكاتب الا الامتثال... فكتب كتاباً ولم يقدّر ان يدس فيه شيئاً خوفاً من الملك ان يقرأه قبل ختمه... غير انه لما انتهى الى آخره وكتب ان شاء الله تعالى شدد نون (ان) وقرأه السلطان وختمه وبعث به الى المتني... فلما وصل اليه وولى تشديد الثوب ارسل من تلك البلدة على الفور... فقبل له في ذلك... فقال: انا ان نعلم ابدما ما داموا فيها

مجانى الادب

\* \* لطائف

اكتب (١) رجل من بني مرة على مالك ابن اسيا يحمده في يوم صيف ويصنع ويثقل عليه ثم قال: اتدري من تلتنا منكم في الساهلية قال: لا ولكني اعرف من قتلتم مناني الاسلام قال: ومن هم قال: انا... فتلقتني اليوم بطول حديثك وكثرة فضولك

\* \*

تظلم اهل الكوفة من واليهم فشكوه الى الامام... فقال: ما عدلت في عمالي اعدل ولا اقوم (٢) بامر الرعية واعود (٣) بالرفق عليهم (٤) منه... فقال رجل منهم: يا امير المؤمنين ما احد اولى بالعدل والانصاف منك فان كان بهذه الصفة فعلى امير المؤمنين ان يولي له بلداً بلداً حتى يلحق كل بلد من عدله مثل الذي خلقنا... واخذ قسعه (٥) منه كما اخذنا... واذا فعل ذلك لم يعصنا منه... من ثلاث سنين... فضحك الامام من قواه وعزله عنهم

\* \*

الصبر

مات لكسرى ولد فاشتد جزعه عليه... فدخل عليه يزج جهر فقال: لم احضر مجلس الملك لا عزبه ولكن لا تأذب بجسم صبره... فقال كسرى: اضطرني والله الى الصبر (جواهر الادب)

مطبوعات

برنامج جمعية التعاون الخيري في محبة العمية

ورد اليها برنامج (خلة) هذه الجمعية الخيرية المرمسة في دمشق سنة ١٣٢٨ هـ ومنه يعلم ما جمع وحرف من ابتداء ربيع الاول سنة ١٣٢٩ الى غاية صفر سنة ١٣٣٠ فاذا بها قد جمعت من اشتراك اهل الخير ٢٥١٥٧ غرشاً ومن تبرعات بغير اشتراك اربعة الاف غرش ومن الصدقات والمال الاحتياطي ٣٢٨٨ غرشاً والجمع ٣٢٤١٥ غرشاً جملها على القراء والموزين وتفسير التوراة واجرة تعليم وادوات مدرسية للتلاميذ المحتاجين الى غير ذلك من اعمال البر فشكر القائمين بامرهم والمساعدين لهم على عملهم الصالح والله لا يضيع اجر من احسن عملاً

مطبعة العرفان

لم نعد في حاجة الى الاعلان عن مطبعة العرفان لان مطبوعاتها النفيسة تعلن عنها فن يرى كتاب الدين والاسلام وقاموس القضاء العماني اللذان ظهرا وغيرهما من المطبوعات العديدة وجريدة جبل عامل ومجلة العرفان وكتاب الهدى الى دين المصطفى الذي باشرت المطبعة بطبعه بحكم بان مطبعة العرفان تال شوطاً بعيداً من التقدم منبسطاً عليه الاقران اما الاشغال التجارية على انواعها فحدث عن اقتانها ولا حرج

الروزنامة الاهلية

للتاريخ الشرقي والغربي والمجري والقبطي جدول الشروق والغروب للساعات العربية والارمنية والاوراق الشرعية وجميع المراسم والاياد باللغة العربية والتركية والافرنجية

صدرت الروزنامة الاهلية وهي على ما عهدت به من الخط والانتقان بصورة هندسية يرتاح اليها الناظر ملحقاً على كروتونه من احسن ما ظهرت به المطبوعات المصرية طبعاً جدول لطايف الاشهر سهل الطريقة واضح الخطوط والارقام

كتب على ظهر كل يوم من الروزنامة الاهلية حوادث نفس اليوم من السنة الماضية التي من اهمها وقائع العرب العثمانية الطليانية وهي في مجمرها تاريخ لحوادث ١٩١٢ بسلسلة وقائعها تذكر التاريخ الماضي ليطلع بالناظر ويحرص على المستقبل ويعلم كيف يسبح كل حادث وكيف يظهر وكيف يزول وما هو اثره وتأثيره

في النسخة الواحدة ثلاثة غروش عملة بيروت او خمسة وخمسين صانيتها ويحتمل ان ياخذ خمسة نسخة نسخة خمسة عشرة في الية ولن ياخذ الف نسخة يحتمل عشرون في المائة وجميع المصاريف على الطالب وكل طلب يلزم ان يدفع باقصة والمخايرة مع المطبعة الاهلية في بيروت

اعلانات

مطبوعات العرفان الدين والاسلام

او الدعوة الاسلامية

ظهر الجزء الاول من هذا الكتاب النفيس لولاه العلامة الشيخ محمد الحنين آل كاشف الغطاء احد فضلاء الرافق وقد جرى طر فاصالحاً من ادواء المسلمين ودواها وتحريك همهم للبهوض والانتباه كما انه اثبت بالادلة العقلية الدامغة حجة عقائد المسلمين وقد كتب الكتاب بجملة جيدة جدا وطبع بطبعة العرفان على ورق جيد وغالبه لاف مئة وعشرين صفحة ٢٤٠ صفحة ينص من دفع المجدي ونصف مجدي وهذا آخر اذار لهؤلاء الما طابطين الذين جاهدوا في صدورهم وقضاهاوا الطيبة وجهاتها والبطية بجمع وبت جليل وغيرها فان لبوا الطلب كان به والا نكرنا لسانهم تلميحاً فتنرجحاً

كتاب الملهوف على قتل الطوف وهو احسن كتاب الف في ذكر فاجعة كربلاء وموت الامامة الشيرازي طابوس من علماء الامامية في القرن السادس وما ان شهر المعرم قريب فنحن على اقتانها ويطلب من مكتبة العرفان في صيدا ومن المكتبة الاهلية في بيروت ومن جميع مكاتب الرافق والكلالة العرفان في الجهات

هداية المتعلمين وضع هذه الرسالة الطليقة الاستاذ الشيخ احمد رضا وقد جاءت حاوية لمقائيد الشيعة الامامية وهي مفيدة لتلاميذ المكاتب الدينية ملككان نواذر الشرع

يباع هذا الكتاب الطليق ببشك ونصف

اعلان

Table with 3 columns: Name, Amount, and Location. Includes names like جنى قطمى, ترازو كومان, تولا, etc.

مطبعة العرفان

ماحب الجريدة ومدبرها السردول احمد عارف الزين

جميع الكتابات ينبغي ان تكون بهذا العنوان: صيدا ادارة جريدة جبل عامل

عمل الادارة مطبعة العرفان لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر



JOURNAL JABAL AMEL, SAÏDA SYRIE.

الحميس في ٥ ذي الحجة سنة ١٣٣٠

وفي اثنى عشر الثاني سنة ١٣٢٨

وفي ٤ اثنى عشر الثاني سنة ١٩١٢

ما بعد الحرب؟

ماذا اكتب والنصر بيد الله... من يشاء فان الاخبار التي جاءت هذا الاسبوع سوداء مظلمة وقد عرف عدونا ما موضع الوهن فطرقنا على حين غرة طرقنا حين لم نلم شسنا وهو اسرع ما الى قوته لرب موافقه وضيق رقعة بلاده التي كانت قبل ثلاثين عاما خرابا يباصرت بفضل الناية والاصلاح وانتار الامن في ربوعها واصبحت اليوم تافقتنا الحساب اما بلادنا الاوربية اني مكدونيا والباينا فقد اصبحت وهي اخصب بلاد الله تربة بفضل الفساد الذي تنشره العصابات الشائرة باثارة ذوي الاطباع من الامم المجاورة - فانت بقاع خربة واراض فقراء وقل عديد السكان الذي تنفي العصابات منهم التي نفس محترمه ذبحا كما تذبح الشاة في كل عام على اقل تقدير وترتقت كلمة الباقي منهم بما توحيه اليهم عصاباتهم المفسدة ولم يستطع القابضون على ازمة الامر يومئذ ان يسلكوا مسلك المسلمين لان هذا شيء لم يتعدوه ولا عرفوه ولا قامت قوة تراقب علمهم فظلمت حبال الوطنية في قلوبهم واصبحوا عبيد مشتمين كل له ليلي يفتي بذكرها

طرقنا العدو ونحن في بلاد هذا لضواها وكذا اهلاها والمواصلة بين فيالقنا لاسيا واوروبا عسرة وقالنا في اوروبا تلك البلاد التي تقدم بعض وصفها موزعة القوى تقابل اربعة جيوش منظمة ذات

عدة احسن من عدتنا واستعداد اكل من استعدادنا وان كنا في ما مضى من اربع سنوات الدستور نصرف نصف ميزاننا على الجيش طرقنا العدو ونحن بل كبير من جنودنا مشقت الاهواء لعبت به الاراء السياسية فتركنا العدو وقد كادت تذهب الثقة الحربية التي كنا اهلا لها في نظر الاغيار وهي البقية الباقية من آثار السلف الصالح فاحلنا بعد اليوم اذا (لا سمح الله) تم علينا القلب زحف جيش العدو علينا واشهر قوادنا واعظم قوتنا اليوم في الجيش الشرقي الحامي عن ادرنه فالتحقنا خط الدفاع في جتالجه وهي لا تبعد اكثر من مسير ثمان ساعات عن العاصمة وليس بعدها الا الاستانه فحين حية الثمانيين الاولى وكيف يتشتت شماليهم ويشمت بهم عدوهم فلا حول ولا قوة الا بالله ابد الله عنا السوفافلس اناء لمجاوستاتث الا الله فقد كاد ينفذ القضاء المقدور ويذهب راوننا الذي احرزناه بالامس فاين تلك الا مال الكبار وما ننقيد اليوم؟ اما ما سيكون بعد هذه الحرب اذا قدر للحلف البلقاني الفوز في النهاية فهو مسح افكار الناظرين في عواقب الامور واول ما يقدّر ان تتحد تلك الدول الاربع المتحالفة اليوم فتكون اتحادا بلقانيا يشبه من بعض الوجوه اتحاد الالمان وقد اشرنا اليه في بعض مقالاتنا السابقة قبل اعلان الحرب ولكن العقبة في ذلك رومانيا فهل هي تدخل فيه وهي من غير السلاف بل هي في السياسة ربيبة المانيا فاذعة يدها

من يد روسيا مويده السلاف والثقافة بالانسان فيهم؟ اولاً تدنل فان دخلت فانه سيقع التنازع بينها وبين البلقان على من يرأس هذا الاتحاد ومن يدير دفتنه ومعالج الفريقين متضاربة وان لم تدخل كانت حجر نثرة في سبيله لانها لا ترضى ان يقوى ما حولها عليها فيتنافس ويذهب بانارها على ان هذا الاتحاد اذا تم فيكون لروسيا اليد الكبرى في امره وهي التي ست امس بتمكين روابط الحلفة الحربية بين هاته الدول الاربع بل هي التي قدمت بالجيل الاسود لاعلان الحرب ورومانيا لا تزال تنظر الى روسيا بنظر الحذر لما اكرهتها روسيا على التنازل عن اقليم بارابايا مقابلة لاقليم الدوبروجا الذي اغتتمته روسيا من الدولة العثمانية في الحرب الروسية العثمانية الاخيرة والدول التي يحول في عروقها دم الحياة لا تنام على اغتصاب فرومانيا لا يصفو كاس الود بينها وبين روسيا بما ياتل ودادها للبلقان فكيف تقبل روسيا في الاتحاد المنتظر تلك على هذه وكيف ترضى رومانيا بتفوق البلقان وهي لا تحرك ساكنا

ومن النتائج المنتظرة لهذه الحرب عقد مؤتمر دولي يشبه مؤتمر برلين الذي اخلفته السنون وعبثت به ايدي السياسة والاطباع ولكن هذا المؤتمر سيضع للعثمانية حدا في تصرفها في ارضها ويجعل لدول اوروبا حق المراقبة والحماية عليها حفظا للتوازن العام ومنعاً لاشهار الحسام واهم النتائج المنتظرة لهذا المؤتمر ان صح امره وتم عقده ان معطي

في جبل عامل (صيدا) وصدر ومروجيون ومناجاتها) وريال ونصف مجدي وفي سائر البلاد العثمانية بلان عريدين وفي البلدان لاجدية ١٢ فركا -٢٥- يصدر نصف ريال مجدي ان يشك في المجردة ومجلة العرفان... بشرط دفع القيمة... لا تقبل وصورت الاشتراك ما لا يمكن عريده... غير الادارة وموفاة بوضع المراسم

بها العبد العاصي

\* \* \*

هكذا منه لاصل



يقتد فريق من الباحثين ان الشرقيين اشد نزوعاً الى الفلسفة العقلية وولوعاً بعلوم ما وراء الطبيعة من الغربيين ويرى ذلك علة عدم انتفاعهم من العالم المادي وبعدهم عن درس الطبيعة وما انطوى فيها من الاسرار وكأن الذي حدا بهم الى هذا الاعتقاد هو ما بصروه من اهتمام الشرقيين بحياة الروح او ما علوه من ان الشرق هو منبع اسئلة الاديان ومقر رجالات الوحي ومهبط اول دعوة وآخر دعوة الى التدين والاعتقاد بالقوات الخفية والعالم العقلي

يتم هذا الاعتقاد وتسلم هذه الدعوى من الانتقاد اذا فصل بين الدين والفطرة وفرق بين الوجدان والاعتقاد بالقوة الخفية وذلك مما لاتنفض عليه حجة وباعده دليل بل تضارفت الحجج وتناصرت الادلة وعصدها الاستمراء التام على عموم هذا الاعتقاد للبشر كافة وشموله للراقي منهم والمنحط وهم سواسية في النزوع الى قوة مجردة عن العالم المادي وشرع في اعتماد رجوع كل سبب وعلة اليها حتى الماديين انفسهم لا يجدون مناصاً من التسليم بقوة غير منظورة ترجع اليها اسباب كل المسببات واظهر في بطلان زعم اختصاص الشرقيين بهذا الاعتقاد دون الغربيين ما ظهر من آثار فلسفة اليونان والرومان من علوم ما وراء الطبيعة وتوفر جل فلاسفتهم على الفرع الا لا هي منها وناهي ان يقوم فيهم مثل سقراط وافلاطون والا لاهي وسولون وزينون الى غيرهم من رجال الاختصاص في اللاهيات وحسبك بمبدي فلسفة الرواقين القائمة على قاعدة الحياة العقلية ان هذا الزعم زعم من نزعات الاحاديث ونزعة من نزعات الماديين حاولوا ان يوهوا بها الاباطيل بالحقائق ليحاكوا القطر في مدرجاتها والمقول ومنذرين

ظهر الدين الاسلامي المبين على فترة من الاديان والعالم يوج ببحار الصلوات والفتن والاحلام خادمة للادوام

فناء العالم وادلاء قطريه مشرورا وفسائلا وصنعتيه كفرا والحاندا

ان تلك النزعة المضادة للعقول والصائرة بالمران الى الدمار والحرب لم تقهها اذواق القسم الاكبر من الغربيين ولا عافتها نفوسهم وخاصة بمد ان انصرفوا في علومهم الى ما يخترق الماديات وينفذ الى ما وراءها من المساتير والمجبوبات فاتهم ما ينجم عن ذلك من الآلام الانسانية والآفات للهشة الاجتماعية وان الوانع المادي معها بلغ من السلطة على الاجسام لا يقوى على تطويق الاخلاق وتعميد الملوكات ولم يشاؤوا ان يرجعوا اسباب ذلك الشقاء الذي يهدد العمران والمدنية بالخطر وذلك الفساد الذي استشرى في نفوس بعض الامم كامة فرنسا لم يشاؤوا ان يرجعوا الى ترك الاعتقاد بالوانع الروحي الذي يستطيع وحده ان اثبت اصوله وفروعه ان يصلح العالم وينشر فيه السلام والطمانينة تلك العقيدة الفاسدة التي اصبح راند مدنية هذه المصور والقاعدة الاولى التي تبني عليها التربية العصرية والمحور الذي تدور عليه رحي التعليم الاوروي اللهم الا بعضنا من دروس الفلسفة العقلية التي لا يجد العقل منها ثابته يرجع اليها عند تمارض الشبهات وغاية تعليم ذلك الفرع في كبريات المدارس الغربية عائدة الى البحث عن الخصائص النفسية وآداب النفس وتصورتها وشواعرها وعواطفها مما لا يمدد بالمشاعر ولا يتخطى الحواس

لم تدع عناية الله الخاصة بالانسان وبعمارة الارض ولطفه الخفي والجلي بعباده هذا العالم ما سورا لهذه الفوضى الفكرية ومسرحاً للاضاليل ومندى ومرحاً للاباطيل التي تبطل الحكمة من الابداع والنفاية من الصنع والاختراع فقيضت في كل زمان ومكان رجلاً يذودون عن حياض الاديان الصحيحة ويقومون بزيغ العقول كما ارسلت من قبلهم الرسل والبيين مبشرين في ضرورتها والوجدانات في بدائنها سيما وراء التفكيك عن قيود الشرائع والانفلات من وازع الدين لينصرفوا الى لذائذهم الفانية ولو كان فيها

والجل طافح المكيال والعالم خفيف الميزان

قام ذلك الدين في وسط من اشقى الاوساط وفي امة من ابد الامم عن النور وارصكها في مهادي الجهل واشدها انهما في حماة الشك وانفلالا في لهوات الشر وايفالا في مجاهل الفرقة واضلها عن سبيل الاجتماع وما هي الا جولة كجولان الرجي حتى قلب كل ما كان يجاضرتها الى ضده وردتها الى مواطن الخير وعشى مع فطرها في طريقي حياتها الجسدية والروحية ان الدين الاسلامي لم يسلب من الانسان خصائصه الجسدية ولم يحل بينه وبين مطالب الجسد فيحله محل عالم الادواح والكائنات العقلية مما كما حياته المادية التي يشارك في كثير من خواصها عالمي النبات والحوان ولا نزاع عنه لبوس الحياة الروحية التي هي متراحة النفوس ومبست طمانيتها وسكونها في هذا العالم الملو بالزعجات والحفوف بالاهويل ليكون جسدانيا صرفاً ومادياً بعضاً يسرح مع السوارح من الحيوانات المجرم

فلا هو كغيره فريق في نظر الاسلام ملكي مجيد ولا كما يراه المادي سوام محدود السير في الكون محدود الحياة بل جملة الاسلام وسطاً بين عالمي المادة والروح ومنحه خصائص العالمين وفي الكتاب الحكيم والسنة النبوية للذين هما قاعدتا الدين الاسلامي وطرفا زاوية تماثله الحق ما يثبت هذه القضية فلا نجشهم انفسنا مشقة الاستدلال عليها فن الخطأ البين والشطاط الواضح ان يمزى الى طبيعة الاسلام ان عزي الى غيره معاكسة ذلك المبدء الذي هو قاعدة الرقي الانساني وان ينسب اليه الجلولة بين المسلمين وبين مطالب الجسد وبين النظر والطبيعة

وهل يقوى خصومه على اثبات هذه الفرية البينة وقد استحوذ اتباعهم وهم على صلابة من الاعتصام به مع قرب عهدهم به وعهده بهم في مدى قرنين على قرني الشمس واصبحوا اساتذة الماين الشرقي والغربي في العلم والفن ان اعداء الدين حاولوا ان يلصقوا وصمة الخطاط المسلمين به وجملوه علة

ما صاروا اليه من الجمود واللين كسما عن كل مظهر لهم من آثار المدنية والرقى المادي والروحي وساديين حجاباً كثيفاً دون ما استفادته منهم العالم سواء في العلم والمعرفة او في الادب والاخلاق او في حل كثير من رموز المشكلات الاجتماعية التي صدع بها دينهم التويم مضافاً الى ما وضعه من السنن والقواعد المأهولة التي هي نهاية ما يصلح به امر المجتمع البشري نعم ان المسلمين تراجعوا في كل مقومات الرقي واتخطوا عن الاسم في كل مستوى مدني واجتماعي ولكن ذلك لم يكن اثر من آثار اعتصامهم بدينهم بل هو اثر من آثار تفريطهم فيه وعلة من علل اهمالهم العمل بما جاءهم فيه من السنن

ان الاسلام يدعو الى الاخاء والى الاستقلال الفكري وحرية العقل والى التعاون وترك التنازع الذي فيه ذهاب الريح والى اتباع طريقتي العدل والحق ونبذ الظلم والباطل والى العلم والعمل والى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والى النظر والاستدلال والى الضرب في الارض والى الاعتبار باحوال الامم الحالية والى مبدء التسامع مع الامم كافة والى الاعصام بعروة الاخلاق التي غير ذلك من السنن الاجتماعية والاصول الاخلاقية والمطالب الروحية والجسدية فهل رعى المسلمون وقد ابتلوا باخلاف عاكسوا سير الاسلاف تلك الفضائل والتواعد والسنن حتى رعايتها ثم كانت لهم العتي التي تركتهم اكلة الاكل واصبحوا بعد عزمهم يتخطفون في بلادهم ويتقص اعداؤهم ارضهم من اطرافها ويحكمون في اعشارهم وبنهارهم حتى يمزى ذلك الى دينهم ام كان تفريطهم بالعمل في تعاليمه علة كل هذه المل التي صرته بعد عظمتهم الهائلة في عيون اعدائهم

وبعد فان من ينعم النظر قليلا في امراض المسلمين وعال الخطاطهم لا يرى شيئا منها لا يصدر دينهم بل يرى العكس الا وهو تفريطهم فيه وتركهم العمل باخص مبادئه علة تلك المل ومبادة كل داء حل معاقدهم وفتح جماعتهم واحل بينهم التقاطع والتناكر محل التضامن والتعارف

بحث كثير من اعلام المسلمين النصارى عن علل المسلمين واختلفت منازعهم في تشخيص تلك المل ولكنها لم تختلف في الجوهر ان اختلفت في الكيفية والعرض وكما راجعة الى تركهم العمل بالسنن الاجتماعية التي هي من اخص قواعد دينهم وتعاليم كتابهم وادواغ سنة نبينهم

شمر مفكرهم بالخطر يوم راوا التيار الاجنبي او الغربي الجارف وقد اخذ يخطق قوتهم وسلطانهم احد مجريه والمجري الاخر اتف على قوتهم المعنوية واخذ بتلايب دينهم من طريقي الدين والاحاد ومن بابي التوبة والعالم بشروا بالخطر بعد وقوعه ولم يبدوا له عدة وبيدهم قوة من علمه وسلطان في اول غارة غار بها الغرب على الشرق الاسلامي القريب

تلك القارة الهائلة التي نشط بها الغرب من عقالة ورسف بها الشرق في قود تفريطه واهماله

ان المرحلة الاولى لتفكير خاصة المسلمين في هذا الامر الجليل يرجع اول رصديته المرزا باقر والاستاذ الامام المصري فالكواكي فالسيد محمد رشيد رضا والى غيرهم من علماء العرب والعجم والمهند من احوال تلك الفكرة الجليلة محلها من النظر والمبرة

ان من هذا الفريق المفكر عالما غورا يتم اليوم في مدينة صيدا يمثل كتابا من اجل ما صنف في المسألة الاسلامية مسألة المسائل للطبع في مطبعة العرفان المعروفة في جودة الطبع يقيم اليوم في صيدا لهذه الثانية الشريفة وهذا العالم هو الشيخ محمد الحسين من احفاد الشيخ جعفر الامام الامامي العظيم من اعيان اعلام القرن الثاني عشر واصله من الاسر المعروفة في القطر الراقي بالفضل وبالكفا العلمية وبالاخلاق الفاضلة وبكثرة التابن فيها اما الكتاب الذي يتوفر على نشره اليوم فهو الموسوم بالدين والاسلام يقع في ثلاثة اجزاء يقطع مجلة العرفان ظهر منه الجزء الاول ولنا بصدد تفريظه ولا تقرظنا بيلغ وصفه او يكتنه كنهه فعيل رجال العالم على النظر فيه وحسبنا ان نقول ان هذا الكتاب هو من افضل

ما اخرجته علماء المسلمين في العصر الحاضر قد بحث في طائفة من المسائل الاجتماعية والاخلاقية وسلك في تلك المباحث الجالية مسلكا وسطاً بين مسلك القديم من حيث البرهان العقلي والفلسفة النظرية ومسلك الحديث من حيث التطبيق على قواعد العلم الجديد مبينا في كل بحث من مباحثه تفريط المسلمين في شؤون الاجتماع من الاما الاخلاق مما لا تحصر فائدته في حل مشكل علمي فقط بل يتجاوز ذلك الى فوائد جلي من مسائل الاخلاق والاجتماع وهذا مسلك من خيرة ما يسلكه رجال التأليف والتصنيف واما عبارة الكتاب فهي على قوتها وجزالتها واضحة وسلاستها وروائها في مواضع اخرى واخذها باطراف الاسجاع في كثير من مباحث الكتاب مما تزيدي قيمته وتبعث على الرغبة فيه فهو من حيث العبارة مع ما ينطوي تحتها من المطاوي اشبه بكتاب ادبي يفيد المتأدبين فائدة الاقتدار على التعبير وروسخ ملكة الانشاء العربي البديع

وهو مطبوع باجلى حروف على انصع ورق وادق تصحيح على نفقة الشركة المراقبة والهمة مصروفة الى طبع بقية الكتب ففسى ان يلاقي من اقبال المسلمين خاصة وغير المسلمين عامة لمعوم نفسه ما يجدر به فان العصر وقد كثرت فيه رغبات الاحاديث احوح الى امثال هذا السفر النفيس الذي ليس هو دعوة الى الاسلام فقط ولا فائدة تنحصر بالمسلمين بل هو دعوة الى روح الاديان الاوهو الاعتقاد بالمعالي والقي والقوة التي تصرف في كليات الكون وجزئياته مضافا الى انه في الواقع دعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة وجدال بالتي هي احسن وفق الله مولفه الى الحجاز بقية اجزائه واثابه على خدمته الجلي ما يستحقه من غلود الذكر ومضاعف الاجر

(المحرر العامي)

اذا كنت لا تملك تقيدينا ولا انت ذو دين فترجوك للدين ولا انت ممن يوجب لك كبرية علما مثالا بل شخصك من طين

لياً بيننا ياتي دور المشرق في تقدم النهضة الطلي وهناك قد تكون مجتبه عائلة او نذره ضعيف فيرجع من حيث اتى وقد احاد خسران ماله وضياح وقته بالهم والكدر

ثم لو حبر الشهور والشهرين ثم سافر بالسلامة ودخل البحر الاثلاثين يصير يسلي نفسه بامل الربح كيف لا وامركا بلاد الذهب وقد جلب منها فلان المئات من الليرات وعمر بيتا سقفة بالقرميد الاحمر امتاز به على اقرانه بالضيق

عاش جديك والدك في بيت لم يكن سقفة قرميدا كالا ولا توترا بل قراب حوار يحتاج لعدله ايام الشتاء ولكنه عاش شريفا مرتاح البال مكفي وهو سلطان المثل القائل فلاح مكفي سلطان مخفي وبلك هل تعلم ما سوف تقاسيه من الاهوال فوحق كل نبي عزيز لو تقبل ان تجهد ببلادك نصف اجتهادك بالمجر وتعيش على النمط الذي يقيم به المهاجر ان تقترش الارض وتتوسد الحجر والاديم وطاوك والسما غطاوك ان لم يرض اهل القرية ان يورك في بيت النير ولا كل من فضلات المائدة ان كنت بالخارج او تسكن من اشكالك في منزل حقير فقد لتضحية بعض ساعات بدمان قضيت معظم نهارك عريان من البطن فا فوق تعالج الجديد والنار في الفبارك ودخان مواقدها يعمي البصر وانت كالبهيمة المربوطة على الناعورة لا تتجاسر على الوقوف ساعة من الزمن كلا ولا دقيقة خوفا من دفتر الناظر الذي يخضم من يوميتك لو تهاملت بالعمل لو رضيت هذا النمط ببلادك لحصلت اضعاف اضعاف ذلك فطلنت ان بلاد امركا هي بلاد الذهب حقيقة وفلا وانها بالاحرى ارض الميعاد انها ارض شقاء يا صاح كانت بالاسر ديار المهجر بلاد كسب لكنها اليوم بلاد تب فقط فان ارباب الكشبة بها اضحو ابعده وافر للثاية وشمل الطريقة تسابك عليه القعدة الصينيون فكذلك اهانة انك تمد من الشعب الاسوي الذي ليس له ان يقارن الامر كان بجوقه المدينة باغلب المقاطعات بحسب قوانينها

لا ريب ولا شك ان شغل الفاعل على طريق الحجاز وبغداد يفيدان اكثر من الاشتغال بصفة عامل في اريكة بولك مع ربح



### أخبار

صدقة انكثرا للدولة

جاء لجريدة التيسر الانكليزية من مكانها في الاستانة ما يحصله في هذه الاونة الحرجة تكاد الدولة الثانية ان انكثرت تحافظ على العهد القديم وتذكر ان الدولة مملكة اسلامية يجب عليها حفظها من المطامع والثانيون عن بكره ابيهم يرون غيوم متبادلة في افق السياسة من جرائع مطامع بعض حكومات اوروبا وينتظرون من حليتهم القديمة انكثرا اعاده المياه الى مجاريها فتي يكون ذلك ١١٢٢

ارسلت جمعية الصليب الاحمر البريطانية البعثة الاولى لمساعدة الجرحى وسوف يتولى الصير في السير انست كاسل ارسال ثلاث بعثات على نفقته اما المانيا فقد ارسلت ثلاث بعثات ايضا

لا تتلقوا الاخبار على علائها

كثر اللط في هذه الايام بفشل الجنود العثمانية ويعلم من اقتناحية هذا العدد شي من ذلك ولم تكن هذه الاخبار المتعاقبة من مصدر الدوما والى الجرائد المصرية بل وبرقيات بعض مكاتبي الجرائد الاجنبية تفيد كلها ان النصر في جانب الجيش العثماني المظفر فلا تتلقوا الاخبار على عواهنها

تكذيب اشاعه

كنا ذكرنا في العدد الماضي اعدام عزيز باشا المصري بناء على ماشاع وذاع وقد اجتمعت الصحف والبرقيات على تكذيب هذه الاشاعة وما آفة الاخبار الا روايتها حمية العثمانيين والمسلمين

ما زالت الاعانات الحربية تترى والقذح الملئ بها الاخوانا المضربين الذين يرهقوا في كل الاحوال على اخلاصهم للدولة العثمانية وتطهيرها باهداب الخلافة الاسلامية فها الله تلك المواطف النبيلة والمكارم الجليلة وقد بدأ المسلمون في اقطار الارض يوالون الاعانات

### حمية عربي كرمي هكذا يفعل ويفعلون

لما بلغ مسامع الامير العربي الكريم الشيخ مبدد الفوعون شيخ عشائر الفلح في العراق حرب الدولة مع دول البلقان هزته الارجحية العربية فبرع بخمسة ليرة عثمانية اعانة للدولة العلية وهو في سجنه لانه مضى عليه نحو سنة ملقى في السجن لتهمة اتهم بها ظهر عدم صحها للبيان ولئن عذرنا الحكومة البائدة على سياستها من جرائع مطامع بعض حكومات اوروبا وينتظرون من حليتهم القديمة انكثرا اعاده المياه الى مجاريها فتي يكون ذلك ١١٢٢

خيابة بعض المسيحيين في العسكر العثماني

اطلعنا في المويدي على مقالة بتوقيع حامد ابراهيم يذكر فيها انه قد ثبت بان الذي حصل لنا في قرق كليسه كان سببه خيابة بعض البلغار واليونان الذين انضموا للجيش وقد تحامل الكاتب على المسيحيين عامة لئلا نسلهم به نعم زيد ان يكونوا اكثر اخلاصا للدولة العلية العاشين ارغد عيش تحت هلالها المظفر على ان فل شذ اذ منهم ليس حجة عليهم ولا يؤخذ الصالح بحجة الطالح وربك مقبل القلوب ومصالح النيات

عرب خمسمائة رومي قالت الاهرام هرب خمسمائة رومي من العسكر العثماني فاستقبلوا من اليونانيين بالهتاف الشديد والحقوا بمسكرو اليونان سفر الغديوي يقال ان خديوي مصر سافر الى رومانيا ومنها الى النمسا متكررا بعد مقابلة ولاة الامر بالاستانة ولا شك بان لهذا السفر صبغة سياسية

متطلع

من غريب ما ذكرته صباح ان رجلا كريا من اهالي بتليس عمره ١٤٠ سنة حضر حروب القوقاس والبلقان قدم نفسه الان متطوعا في آلي بتليس فخا الله هذا الشيخ الكبير وأطال عمره القصير

### حوادث وشؤون محليها يوم الحج الاكبر

يصادف يوم الاربعاء عيد الاضحى العيد وهو يوم الحج الاكبر الذي يجتمع نحو ثلاثمائة الف مسلم كل عام من كل صوب ومكان في مكة المشرفة لوفي عرفات ومنى والمزدلفة حيث يؤدون الرضيا التي غفلوا عن اسرارها اجل غفل للمسلمون عن سر ذلك الاجتماع وهو ثالث والتمارف والتعاقد والتكاتف نعم سر ذلك الموضع الديني العظيم اتحاد المسلمين على حفظ جامعتهم والمحافظة على كيانهم اتحاد الهندي والصيني والراقي والافغاني والبخاري والقوقاسي والفارسي والمري والمجمعي على حفظ ربة المسلمين واعلاء منار الدين فهل هه المسلمون شيئا من ذلك ام هم عن اسرار دينهم غافلون وهل يقفون هذا العام ما حل بهم من جرائع فقد قوتهم وقاب البلقان ومطامع الدول الاوربية تلب بهم الله اكبر ما هذا السبات العميق والى نحن ناثقون وهذا وانا نرجو من الله سبحانه ان يوفق المسلمين لحفظ بيضتهم واستعادة قوتهم وان يعيد هذا العيد البعيد عليهم وهم احرار غير مستعبدين ولا عبيد متفرقين وانا في هذا المقام نزع اسمي عبارات التهنة والتبريك لجميع الرفقاء والاصدقاء والقراء راحين اعتبار هذه الكلمة بمثابة معايدة خصوصية لكل منهم ونظرا لمصادفة صدور العدد القادم في ايام العيد فلا تصدر الجريدة في الاسبوع الآتي

كلمة شكر جانا من صاحب الامضاء ما يلي قدمت بيروت في قضاء حاجته فقمنا مشاهدت من ذوي السوء ود والمجد الاثيل فضلتا مفتي ولايتها واخويه الشهيدين الحازمين وكذلك الافاضل الشيخ عبد الله افندي المطار والشيخ مصطفى افندي الفلايني والشيخ حسن افندي الدور ومحمد افندي الرس نسأله تعالى ان يكثر من امثالهم في الاسلام ويحفظهم لمجا للخاص والعام ولما كان شكرهم من الواجب نطق لسان حالي بطلع المجد من بيروت قد نظرت عينا اثار معروف واتصاف

### اهم البرقيات الخاصة

الاستانة في ١١ تشرين الثاني

استوفت الماركة في تشورله وهي مسترة بشدة وسيتسلح العسكر العثماني العام الى تشورلو وكذلك القتال متواصل في لوار برغاس بعنف اطلاق الدافع مستمر من كل الجهات في ادورله انسجبت فرقة بانشارية مرابطة على هضاب قيومي في ادم هجوم المشاة العثمانيين الذين صادوهم برووس العرب وقد قتل الوف من البلقان الذين اخاروا قيومي بدابست : بلغ غدير النساء ان السلاسل تسح برجه من الرجوة واحتلال السرب البانيا اومينا في الادرياتيك وسيدي سفير المانيا وايطاليا التصريحات نفسها

كتبنا الفانزيت دي كورلينا ان الدول متفقة على انها لا تقدر ان تعرض توسعها لدول البلقان وان الدول الست تصكفي بتقديم طلب تركيا الى الدول البلقانية الاستانة في ٣ ذي الحجة رخص لكل من حكومات رومانيا واسبانيا وهولندا بان ترسل سفينة محافظة الى الاستانة وصلت الدارمة (فليترو) الطليانية غدا يصل مستشار سفارة ايطاليا على الدارمة (فوانر) ترسل حكومة الولايات المتحدة الاميركية دلويتين

غدا تصل ايضا الدارمة الفرنسية هو كوك عطلت الحكومة العسكرية جريدتي طينيني غزته على شرط ان لا تصدرا فيما بعد باسم آخر

اعلنت الحكومة في الاستانة بان لا يلائفت احد الى الاشاعات الكاذبة التي يشيعها المفسدون حيا باقتلا الراحة وان يشغل كل امري باعماله الحربية وان الذين يشجعون على احدثات ما يخل بالامن والسكون يجازون جزاء صارما يراد من سياحة ناظر خارجية ايطاليا الى برلين تقوية الاتفاق الثالث لان المانيا وايطاليا تشعان مع النسا في خطتها البلقانية التي هي عدم مساعدة الصرب قطليا بان تدخل بلاد الارناؤوط

استكت مدينتنا مدفعية الاعداء التي سكنت في هضاب بونار حصار وهزمتها شر هزيمة لم تقدر فرقة طرحة البلقانية على الثبات امام حراب مشتات في هضاب قيومي قوت بعد ان تركت آلافا من القتلى والجرحى وغنائم عظيمة ومع ان البلغار قد استعملوا في هذه المصادمة نوعا من التزوييل فانهم لم يشعروا امام صولة جديدا وقد ارتكبو الى هزيمة هائلة هزم جنودنا في صردودج البرلانيين

وانتم منهم ٧ مدافع و ٥٠ ركبات مشجونة ذخائر حربية وسار جنودنا في تفتيب هولاء المارين فاستسلم منهم ايضا في ٢٧ الجساريه عشرة مدافع وكثيرا من الذخائر توجه الى جناحه مائة ذات من المانيا

الاستانة في ١٢ تشرين الثاني : اعلن حزب الحرية والائتلاف انه يقفل جميع نواديها الى نهاية الحرب

حطه الاسطول العثماني بطاوية بلغارية في رودوستو (تكفر طراغ) يظهر ان السياسة الروسية مستعدة ان تعمد مطامع السرب بشأن مر الى الادرياتيك فالراي العام في روسيا يوافق على خطة روسيا هذه واذا بقيت النمسا على رفضها فنحن المحتل وقوع الحرب بينهما بدابست : وصل مكتبنا دائف رئيس مجلس الصوريانية البلقاني ويقال انه مكلف مهمة خصوصية وقد استقبله جلالة الامبراطور

الاستانة في ٣ ذي الحجة : تحقق رسميان اسطولنا بدمبارية بلغارية في تكفر طراغي سافراس الى جناحه كل من الاعيان المشيرين فواد باشا وبجري ولي باشا تقول جريدة (رفقي) بمقاومة الائتلاف الملك للاتفاق المثلث وبضرورة اسككة للصرب في البحر الادرياتيكي تحرك جيش البلقان من اسكي زغرة (البلكار)

اعلنت الادارة العرفية في الاستانة منع اجتماع الفرق السياسية في نواديها وان لا يدخل النوادي التي اصبحت مستشفيات سوى الموظفين لحمة المجاريج اما الذين يجيئون لزيارة المجروحين فيجوز دخولهم في الوقت المين ويستثنى من هذا الذبح المامودون المكفون بالمحافظة على النوادي

قدم الاستانة اعضاء جمعية الهلال الاحمر المصرية وزاروا المصدر الاعظم وصرخوا بان ليسهم الادوات كافية للمعالجة ١٢٠ جريحا تناولت الدارمة الفرنسية «هازي كاتر» القبية في مياه كريد اسرا للسفر الى بيروت توجهت جميع السفن الحربية الانكليزية التي كانت في ماطلة الى مياه الشرق

هكذا حذرنا



## قطرات الألقام

سنتين : قام التحرير

ان الامة الشامية ممرضة لتجارب خطرة ، فإذا فقدت في خلال هذه الدقائق المشكلة تلك المانة والبصيرة والاعتدال والثقة بالنفس ، تلك المزايا الجليلة التي هي مدار حياتها ، ومنبت قوتها منذ القدم - فاننا لنخشى ان نتورط في مخاطر لا يمكن تلافيها ، وعليه يجب ان تقطع هذه التجارب والامتحانات بما يليق بشرف هذه الامة العظيمة التي ورثت عن اجدادها تلك الفضائل ، بله ينبغي ان نتحقق بان هذه التجارب لا تتلاقح بجائتنا وبما ورثناه عن اباؤنا فقط بل ان حياة اولادنا واحفادنا وشرفنا في المستقبل مرتبط بالخطوة التي نختارها اليوم لانفسنا ، وانما يتغير مرقنا ، ويتبدل اسمنا الذي حفظه التاريخ ، فيما لو اقتابنا الاحوال بجمانة وثبات ، ووقفنا تلقاء الصدمات كجلود صخر لا يتزلزل - او لم نقف ولم نقبل ، ومهما كان الخطر الذي يجازاه ذبال لا يمكن ان يستهان به ، فليتنا قبل كل شيء ان نتخذ الاستبصار والافصاح دليلا ، ونطبق اقوالنا وافعالنا على القوة التي توجيها اليها الافكار ، والا فان خروجنا من تلك المآزق سائين لا يتطرق اليه الاحتمال

في مملكتنا - اذ ان هذه الحظوة تنتهي بالانحصار العظيم ، كادت على ذلك التجارب والاختبارات ، حيث تاتي المهاجم تحف به المتاعب العظيمة ، والانكسارات المتوالية ، واذا انتجت المهاجمات الحذلان واعتقت التفهم ، ولاذ المهاجم يوما ما بأذيال الفرار ، فيستحيل عليه الثبات تقا. عدوه المدافع ، ولكن يجب علينا يادي. ذي بد. ما دمنا واقفين موقف الدفاع ان نثق بانفسنا ثقة تامة ، ونتملى قلوبنا رجاءا واما ، ونطردعنا الاوهام والمخاوف ولا ننظر الى الوقائع والحوادث نظرة اليأس الذي تسود الدنيا في عينه ، بل ينبغي ان نقوم اعداءنا متحدئين لقطعة من صخر لا تبالي بما يصطدم بها ، ولهذا يلزم ان تكون اعصابنا قوية كالها كونت من الفولاذ ، ان الاقوام التي تستطيع ان تظهر بهذه القوة وتقوام تلك المقاومة الهائلة ، هي التي تقبل عليها الادوار ، وتشتت بين سحر الاحوال ونحرها ، ووهبتها تذكارات تاريخها المجيد ، قوة عزيزة لا تتزلزل ، واعتادا على النفس تزل الراسيات ولا يزول اجل ان تلك الاقوام ، التي اشتملت على هذه المبادئ ، هي التي يحق لها ان تستمتع بنعم الحياة ، وتغلا ما ضيها فخرا ، وتهز عطفها ادلا ولا وعيجا

نمشي كما كانت اوانا

نمشي ونفضل مثليا فعلوا

والأ فلسنا ببناء بلقون ان يروا

مفاخر اولئك الاجداد ، فن المتحم علينا

اذا ان نكون نأبني الزائم ، قوي الجأش

لا تتزلزل لاقل صدمة تصطدم بنا

واذا نزلت بنا نوازل القضاء فليتنا ان

لا نزداد بنزولها الا قوة بعد قوة ، فلا

نخرج من جرائمنا عن دائرة الاعتدال

ولا تطيش بنا الطوم ، ولا تقتر الزائم

اذ ان ما نظره من المشانة والتوكل المعقول ، اول شرط لطلانغ الانتصارات التي ستكفل بها ويجب ان لا نكفي بالاستعداد لمقابلة الاعدا في مجالات الوعي بل ينبغي ان نشبه للمكاييد التي يصوبون لنا اشراكها كي لا تقع فيها ، واعلنت الدويلات اللبنانية علينا حربا صليبية وسافت جيوشها الى الحرب باسم الدين ، وكما انها اردت بعملها هذا ان تضرب على وتر الدين الحساس لتدفع رعاياها بمال التصب والجهل الى القتال اندفاعا دونة الجنون اردت ان تحرك فينا هذه العاطفة لتقابها بالمثل وتندفع اندفاعا بلغ فيه درجة الافراط ، انظر كيف كانت تبث باشتياها الى مملكتنا ليقوا القنابل ، فلتت بذلك انظار اوروبا الى الاشراف على امورها الداخلية ، ويكون نتيجة ذلك غليان في الافكار وثوران يهي للمحاربة اسبابها ، فكذا تريد الآن ان تتخذ خطة تبلتها امانها

انما تبني من افراغ الحرب بهذا القالب ان يزداد فينا الانفعال فيدفعنا ذلك الى الدعوة لحرب ديني اشد هولاً من حربها ، واذا اتخذنا هذه الخطة وتلون الحرب بصفة ثانية تحنو اوروبا عليهم وتزداد انعطافاً لمن يكون مال الامر امدادهم بالقوة

واذا كانت هذه الدويلات اتخذت الدين آلة لتستفدنا الصبر وتجربنا الى التهلكة فكذلك يكون تهودنا وطيشنا في معاملة بعض الناصر العثمانية التي نجعلها مع اعدائنا جامعة الجنسية ، جزءا لما يقتربونه من عار الخيانة لوطنهم - داعياً لجر الملكة الى خطر عظيم ، فقد كتبت الجرائد ان ثمة من الخائنين الذين اعطيتهم الحقوق السياسية وحبناهم من الوطنيين قد القوا في الداخلية عصابات لتعاون اعداءنا ، حتى ان جريدة اقدام كتبت مرتين بان بعض الاسافل منهم الداخلين في الجيش العثماني قد خلونوا واعانوا اعداءنا ومن المحتمل ان يكون لهذه الخيانة تأثير مؤلم على انفسنا تكون نتيجته غليان في الصدور ، وثوران في النفوس ، ومهما كان هذا التأثير والاضطراب مشروعا وطبيعيا

## عشر كلمات

- ١ من احب الى ان ينام بعد من سارح الكرام
- ٢ الفام غاش وان اظهر الصبح عدوان
- ٣ اسدى الحب ، لا يبع وان تظلم بالكرم ، فاسق وان تقلس اول نعمته
- ٤ من تم لك شئك ان سمعت له نكاح وان صدقت عنه خيلك
- ٥ النسيبة والكذب ان اذا اجتمعا تلا من وقي بالنام واللاح شهر على نفسه السلاح
- ٦ من اراد النتيجة الحسنة فليحسن لها القدمات لان النتيجة تالمة لاسر القدمات
- ٧ احكم الناس من قاس الحاضر على التار واتخذ منها طريقا صالحا
- ٨ اجمل الناس من عرفك بالصدق فاذا صدقت له في بعض حالاته تنكر لك ومن عرفك بالكذب فاذا كذبت عليه في بعض حالاته تجيب اليك
- ٩ حدة ساعة قد تذهب عمل العمر
- ١٠ جهل ساعة يذهب بعقل خمسين عاما

## خمس كلمات

- ١ لا ترك الظواهر الخلافية بل انظر بنور بصيرتك الى ما وراءها
- ٢ الاخلاق القاضية بدون علم خير من العلم بدونها
- ٣ اسوأ حالا من النام بلع النسيبة
- ٤ بعض الناس يتسلحون اكل لهم الميت فلا يجب اذا قست اذوقهم
- ٥ (اذا ندمت على ما فعلت فاعلم انك قد فعلت ما فعلت)

عارف

## تكلم السيف فاسكت ايها القلم

للرويد

من قصيدة لعبد المليم المصري

تكلم السيف فاسكت ايها القلم  
 \* \* \*  
 انما نظم (اكتب بهذا السيف سورته  
 \* \* \*  
 اكتب به سور الفتح الذي بدنت  
 \* \* \*  
 وليدرك غاية الثأر الذي نهضت  
 \* \* \*  
 « غنان » ولي وولي منك محتبا  
 \* \* \*  
 فاعضب لنا غصبة يرض الزمان بها  
 \* \* \*  
 وميض برق سري ام تلك نار قري  
 \* \* \*  
 نوا مضيق (ملونا) وهو مملكة  
 \* \* \*  
 كم شامس منهم في حر محروقة  
 \* \* \*  
 نفوس قوم اذا جالت باضاهم  
 \* \* \*  
 لا تحبوا بدم الهندي ايديكم  
 \* \* \*  
 ان الحروب لها قوم اذا غضبوا  
 \* \* \*  
 وانتم نفر لا الحرب ديدنهم  
 \* \* \*  
 باقهم في الموالى ان هم ملكوا  
 \* \* \*  
 رحاك (يا دول البلقان) ان عصفت  
 \* \* \*  
 اصبح اليوم ان ريمت ظبا ولا  
 \* \* \*  
 انا كلانا لمظلوم بصاحبه  
 \* \* \*  
 دعوا (الصايب) فهذي الدرع واهية  
 \* \* \*  
 (ما للسيحة) الغراء شوهها  
 \* \* \*  
 نادوا بها واباحوا السهم مزعه  
 \* \* \*  
 لو كان نادى (رشاد) بالهلال كما  
 \* \* \*  
 للشر ، صولة نفس لا تطالبها  
 \* \* \*  
 والدين عهد كريم النفس يحفظه  
 \* \* \*  
 لا بارك الله في قوم اذا رفخوا  
 \* \* \*  
 اطامحون لكرسي « الحليفة » ام  
 \* \* \*  
 لا تجمعا الدين ان ضقت به زردا  
 \* \* \*  
 تقوا الخلافة ان صالت فان لها  
 \* \* \*  
 اليك يا « غرب » عنفا في خالدة  
 \* \* \*  
 ان كان بعضك يستقي صوارها  
 \* \* \*  
 فليعلم الحق ان جنت مضاربه  
 \* \* \*  
 الله ثبت ركنها ودعها  
 \* \* \*  
 فليحذرن العدا دهاء مظلمة  
 \* \* \*  
 قالها لفظة في الله واحدة  
 \* \* \*  
 رفات عثمان لا تزعجك منبهة  
 \* \* \*  
 ان استقي الدم قوم لا استقيت سوى  
 \* \* \*  
 ابطع القد في الدنيا ولا ملك  
 \* \* \*  
 ويغضض المسجد الاقصى اهله  
 \* \* \*  
 فلتشف الارض وتصح ولا انس  
 \* \* \*  
 السلون باطراف البلاد سدى  
 \* \* \*  
 افاعدون وتلك الحرب قائمة  
 \* \* \*  
 اما يهزم ادوى الانام صدى  
 \* \* \*  
 قالوا طرابلس ضاعت وهي ضعفتنا  
 \* \* \*

الحرب شبت فاذا تنفع الكلام  
 \* \* \*  
 فان سيفك في صفح الوغى قلم  
 \* \* \*  
 منه البسام وانظر كيف تحتتم  
 \* \* \*  
 له جنودك لازلت بك القدم  
 \* \* \*  
 في الله عن جانبه الجيش يصطدم  
 \* \* \*  
 ويريق في اذن الدنيا لها نغم  
 \* \* \*

ام هذه حجرة (اليونان) تضطرم  
 \* \* \*  
 لهم تسيل على مشوبها الظلم  
 \* \* \*  
 بالقر في حليات الموت يلثم  
 \* \* \*  
 من نفسها في مجال الشك تنهم  
 \* \* \*  
 فلتضطرب بجناح الشباب دم  
 \* \* \*  
 باتت باهرهم الاقدار تقطم  
 \* \* \*  
 ولا هم في مرامي الثوابت هم  
 \* \* \*  
 وحسنهم في الموالى ان هم خدموا  
 \* \* \*  
 بك المواجس او طاشت بك التهم  
 \* \* \*  
 نديم في مصر يستقي ولا حشم  
 \* \* \*  
 سلما ظلمناهم حربا بنا ظلموا  
 \* \* \*  
 فيها لنا اثر لم يحجج القدم  
 \* \* \*  
 قوم كانهم في جوفها سقم  
 \* \* \*  
 ولم يريشوه لكن راشه التدم  
 \* \* \*  
 نادوا لما وسعنا في السوغى اكهم  
 \* \* \*  
 فيه الاناة ولا يتأقها الحلم  
 \* \* \*  
 المهدي عند كرام الناس يحترم  
 \* \* \*  
 في العيش ضاعت على ايديهم الذمم  
 \* \* \*  
 شطر « الخلافة » يرضيكم فقتسم !!  
 \* \* \*  
 في الحرب قالدن فيه الفتنة العمم  
 \* \* \*  
 فينا دعاء تايي قبله نغم  
 \* \* \*  
 لقد عبت لشر منك ينقسم  
 \* \* \*  
 فانها سجب صرادها ديم  
 \* \* \*  
 ان الخلافة حصن ليس ينهم  
 \* \* \*  
 بالمسلمين فهم منها لها دعم  
 \* \* \*  
 يوما يبرس فيه الشكل واليتم  
 \* \* \*  
 ينال عن جانيها العرب والعجم  
 \* \* \*

## حرب الحياة الباقية

المزيد : من قصيدة للشاعر عبد المليم المصري

ارى دول البلقان طالت انوفها  
 \* \* \*  
 على دولة آتارها في المناطم  
 \* \* \*  
 باثانها جيات لئل عروشها  
 \* \* \*  
 وذلك ماني عزها والمعلم  
 \* \* \*  
 الا قاتل الله المطامع انبها  
 \* \* \*  
 حائل آجال العقول السوالم  
 \* \* \*  
 فكم طمع قد جر باسا مذمما  
 \* \* \*  
 وكم مقم قد جر شر المذامم  
 \* \* \*

رعيا كم يا آل عثمان اصبحوا  
 \* \* \*  
 رمى بكم من خالق كل مطمع  
 \* \* \*  
 اخدامكم بإسادة الملك اصبحوا  
 \* \* \*  
 وانتم بالقوم الاول قوضوا الطلى  
 \* \* \*  
 اقاموا صروح العدل في كل بقعة  
 \* \* \*  
 اعدوا الهدى من بعد ما طمس الهدى  
 \* \* \*  
 اذا ما اشاروا بالبنان حاجة  
 \* \* \*  
 اذا غضبوا اوطوا حوافر خيلهم  
 \* \* \*  
 اذا مادعوا طاروا الى حومة الوغى  
 \* \* \*  
 اذا هاهت الفرسان فوق ظهورها  
 \* \* \*  
 هم القوم طلاعون كل ثاية  
 \* \* \*  
 لقد جاهدوا في الله حق جهاده  
 \* \* \*

اعثمان تم وانظر للملكك واحفظ  
 \* \* \*  
 تقدم الى ملكك فنت لاجله  
 \* \* \*  
 غدا بعضه نهب النير وبعضه  
 \* \* \*  
 بجوابة عرض القنار وطولها  
 \* \* \*  
 فمد وابد فيه او يمود كما بدا  
 \* \* \*

اعثمان ظن القوم انك ميت  
 \* \* \*  
 وسيفك لم يبرح الى الحشر مصلتا  
 \* \* \*  
 اذا كان تحت التراب طرفك قائما  
 \* \* \*  
 يجوده ابنائك السادة الألى  
 \* \* \*  
 فلا تخش من جيش العدو وجنده  
 \* \* \*  
 وكيف يجوس الذئب ارضك خلسة  
 \* \* \*  
 وكيف يخاف الجيش نثر عقوده  
 \* \* \*  
 أألك يا عثمان ام آل يعرب  
 \* \* \*  
 يلاقون عباس الخطوب باوجه  
 \* \* \*  
 يرنحهم في الحرب لقح هجيرها  
 \* \* \*  
 جنود كان الله قال لها ارتقي  
 \* \* \*  
 كان عليا قائم في صفوها  
 \* \* \*  
 اعادت لنا المجد القديم وجددت  
 \* \* \*  
 بحاضرها تحيا العصور التي خلت  
 \* \* \*  
 ينثر عليها قسطل بعد قسطل  
 \* \* \*  
 تلوح شفاير البيض بين عجاجها  
 \* \* \*  
 اذا خفت اعلامها الحمر خلفها  
 \* \* \*  
 كان بها حر المناقير دفرت  
 \* \* \*